

التفسير الميسر

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

أَفَمَنْ حَسَّنَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُ السَّيِّئَةَ مِنْ مُعَاصِي اللَّهِ وَالْكَفْرَ وَعِبَادَةَ مَا دُونَهُ مِنَ الْأَلْهَةِ وَالْأَوْثَانِ فَرَآهُ حَسَنًا جَمِيلًا كَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَرَأَى الْحَسْنَ حَسَنًا وَالسَّيِّئَ سَيِّئًا؟ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، فَلَا تُهْلِكْ نَفْسُكَ حَزَنًا عَلَى كُفْرِهِ هَؤُلَاءِ الضَّالِّينَ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِقَبَائِحِهِمْ وَسَيِّئَاتِهِمْ عَلَيْهَا أَشْوَأُ الْجَزَاءِ.